قال وثنا الهذلي عن ابي معشر عن يزيد بن رومان وغيره قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة ابن ثمان عشرة سنة

ذكر اخبار في تغيير الاسما القبيحة الى الاسما الحسنة وهو مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال الشيخ ابو بكر محمد بن علي رحمه الله ومن عادة الاتباع انه اذا ولد لهم مولود وكلوا تسميته الى رؤسائهم فصار للرؤسا هذا النوع من الحكم بما الهمهم من السلطان حتى يتبدلوا التسمية من لا اسم له ممن في ضمن رياستهم ويغيروا اسم من لا يستحسنون اسمه من ابناعهم وعبيدهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم بمحله من سلطان السياسة العامة للجن والانس في النفوس والاموال والارواح ما يفعل من هذا ما يراه فلا يجوز مخالفته ولا الاعتراض عليه كما قال جل وعز وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ٥ ولم يزل عادات الناس ذوي العقول النفور عن الاسم القبيح والخلق القبيح وافعال هذا الباب فيما يتفال به ويتطير منه وعلى هذا المعنى ما روي عن سعيد بن المسيب في امتناع جده حزن من قبول ما غير رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسمه انه لم تزل فينا حزونته الى اليوم ٥ هذا ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم ٥ واذا كان الامر على هذا فالائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكر لهم الاقتدا به فيما يدخل في هذا الباب والله اعلم ٥ حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن الموصلي نا ابو الاشعث احمد بن المقدام نا عمر بن علي نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح الى الاسم الحسن ٥ حدثنا عمر بن محمد بن بجير نا العباس بن عبد العظيم نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجده ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال ما كنت لاغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا حزونة بعد قال ولم يكن اسلم يومئذ يعني جد سعيد ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا احمد بن صالح نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا السهل يوطأ ويمتهن قال سعيد بن المسيب فظننت ان سيصيبنا بعده حزونة ٥ اخبرنا عبد الله بن زيدان نا ابو كريب نا يونس عن يونس بن عمرو عن ابيه عن هاني بن هاني عن علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلنا سميناه حربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولكن اسمه حسن فلما ولد حسين سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما اسميتموه فقلت سميته حربا فقال لا ولكن اسمه حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما اسميتموه قلت سميته حربا قال لا ولكن اسمه محسن ثم قال اني سميتهم باسماء بني هرون شبر وشبير ومشبر ٥ اخبرنا علي بن اسمعيل نا ابو موسى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ٥ اخبرنا ابو القسم بن منيع نا يحيى الحماني نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كان اسمي عبد عمرو فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ٥ حدثنا عمر بن محمد بن بجير نا محمد بن بشار نا ابو داود نا ابو العوام القطان عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل من اسمك قال شهاب قال انت هشام حدثنا عمر بن محمد بن بجير نا عبد الله بن عبد المؤمن الاردني واسطي نا عدي بن عمارة نا بشر مولى لبني هاشم عن سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل راكب حتى اناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اتيتك من مسيرة تسع انصبت بدني واسهرت ليلي واظمأت نهاري

وانصبت راحلتي اسالك عن خصلتين اسهرتاني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال انا زيد الخيل فقال له بل انت زيد الخير قال اسالك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد اني احب الخير ومن يعمل به وان عملت به ايقنت بثوابه وان فاتني شيء منه حننت اليه فقال النبي عليه الصلاة والسلام هي علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد لو ارادك بالاخرى هياك لها ولم يبالي في اي واد سلكت ٥ حدثنا ابو القسم بن منيع نا عبيد الله هو القواريري نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة ٥ حدثنا عمر بن محمد بن بجير حدثني ايوب بن علي نا زياد بن سيار عن عزة قال سمعت ابا قرصافة يقول قال فرفعت يا اخي وكان غلاما صغيرا حتى جاء معي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمه يا ابا قرصافة قلت اسمه مبسم قال بل اسمه مسلم اخبرنا الهيثم نا ابو جعفر محمد بن علي الوراق نا محمد بن سنان نا عبد الله بن الحرث المكي حدثتني رايطة بنت مسلم عن ابيها قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لي ما اسمك قلت غراب قال انت مسلم اخبرنا عبد الله بن ابي سفين الموصلي نا احمد بن زهير نا احمد بن محمد بن ايوب نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن شعبة بن الحجاج عن عبد الله بن المطيع بن الاسود عن ابيه مطيع وكان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا ٥ **ومما يدخل في جملة هذا الباب تغيير الالفاظ كما** نا عبد الله بن ابي داود السجزي نا سعدان بن نصر نا خالد بن اسمعيل نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا هذه الاصبع السبابة ولكن سموها المسبحة هو خالد بن اسمعيل المخزومي ابو الوليد ٥ وحدثنا ابو بكر الباغندي نا محمد بن يزيد اخو شاذ الواسطي نا ابو عامر العقدي عن زمعة بن صالح عن بديل عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست ٥ **ومما روي في التفاؤل بالاسم الحسن** ما روي في قصة الحديبية ان سهيل بن عمرو لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشركين قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم امركم ٥ حدثنا عمر بن محمد البحيري نا محمد بن عبد الاعلى نا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه فساق القصة الى ان بلغ قصة سهيل بن عمرو قال ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم ٥ اخبرنا ابو ايوب الجوهري سليمان بن عيسى نا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا عبد العزيز هو ابن المختار نا سهيل عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع صوتا فاعجبه فقال اخذنا فالك من فيك ٥ **في ذكر شعراء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** قال الشيخ رحمه الله ذكر بعض العلماء بالاخبار ان شعراء النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يهجون قريشا بامره حسان بن ثابت وكان يهجوها بالقدح في الانساب والذكر للامهات وكعب بن مالك وكان يحذرها الوقايع وعبد الله بن رواحة يوبخها بالكفر فكان هجاء حسان اشد عليهم قبل الاسلام فلما اسلموا كان هجاء عبد الله بن رواحة اشد عليهم ٥ **ذكر اخبار في امور السفر وادابه** حدثنا عمر بن محمد بن بجير نا العباس بن عبد العظيم نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيره وكان يقول الحرب خدعة وان النبي صلى الله عليه وسلم